

شرح منظومة أحسن الأخلاق(٧) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولهشائخنا المسلمين اجمعين. قال وفقه الله عن كل ما يسوء كن عفيفا حافظ على الصحة كن نظيفا حافظ على الاذكار في الصباح وفي المساء تحضى بالفلاح - 00:00:00
فاحمدن الله مشمتا من حامد الله. عن يميني طاهرا ام باكرا وكل اذكار المنام ذاكرا. اما الكل باليمين يسمى في اول ثم احاما في الختم يحمده جل مصليا على نبينا يا رب نعمي فاقبلا. احسنت بارك الله فيك - 00:00:20

قال وفقه الله عن كل ما يسوؤكم عفيفا حافظ على الصحة كن نظيفا عن كل ما يسوء كن عفيفا. العفة كف النفس عن كل ما يخالف الشرع والمروعة. فكل قبيح في الشرع او قبيح في العرف. فان العفة تقتضي التزمه عنه. وقد - 00:00:40

الله تعالى بالتألف ومدح اهله. قال تعالى وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. اي ليطبح وبالعفة عن الحرام والزنا من لا يستطيع الزواج لفقره الى ان ينهيه الله من فضله. وقد اثنى الله تعالى ان - 00:01:01

الذين يتعرفون عن السؤال. حتى يظن من لا يعرف حالهم انهم اغنياء قال تعالى يحسبه يجاهد اغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. وما تفعلوا من خير فان - 00:01:21

الله به عليم. وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعلفاف والغنى قال ابيوب السقiano لا ينبئ الرجل حتى يكون فيه خصلتان. العفة عن اموال الناس - 00:01:38

والتجاوز عما يكمن منهم وللعفة صور كثيرة منها العفة عما في ايدي الناس بتترك مسالتهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتکفل لي الا يسأل الناس شيئا واتکفل له بالجنة؟ فقال ثوبان انا - 00:01:56

كانا يسأل احدا شيئا ومنها العفة عن مأكل الحرام والمشرب الحرام. ومنها عفة اللسان والسمع والبصر. واليد والرجل والبطن والفرج عن الحرام. كما سبق في قوله صوي اللسان واحفظوا الجوارح - 00:02:17

ومنها عفة الجسد ما امر الله بسترها من العورات وبالالتزام النساء الحجاب ومن نماذج العفة المشرقة عفة نبي الله يوسف عليه السلام حين ابتلي بما لا يصبر عليه الا من صبره الله. مع قوة الدواء الى الوقوع في المعصية. فان امرأة العزيز كانت - 00:02:37

ذات منصب وجمال. وكل واحد منها يدعوا الى اجابتها الى طلبها. وهي غير ممتنعة ولا ابية بل هي الطالبة الراغبة. وقد غلت الابواب مغيبة الرقباء بل قد توعده بالسجن والصغار. وهذا نوع اکراه. وهو - 00:03:03

شاب عزب ليس له زوجة ولا سرية تكسر ما ركبته الله في طبع الرجل من الميل للمرأة. ثم هو في نادي غربة والغرير يتأنى له من قضاء الوتر ما لا يتأنى له في وطنه وبين اهله ومحارفه - 00:03:23

وزوجها لم يظهر منه من الغيرة والنحوة ما يفرق به بينهما. وانما قال يوسف عليه السلام اعرض عن هذا قالها استغفري لذنبك انك كنت من الخطاطفين. وشدة غيرة الزوج من اقوى الموانع. وهذا الزوج ينتظر منه غيره. مع كل - 00:03:43

هذه الدواعي فقد عف نبي الله يوسف عليه السلام عن الحرام واثر مرضاته الله واختار السجن على الزنا. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وانه ان لم يعصم ربه صبا اليهن - 00:04:03

قال رب السن احب الي مما يدعوني اليه. والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم اعف الناس. قال صلى الله عليه وسلم اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي - 00:04:23

ثم ارفعها لأكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها. وهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. كان له غلام يخرج المقصود به ما

يقرره السيد على عبده من مال يرفعه من كسبه. وكان ابو بكر يأكل من خراجه. فجاء يوما بشيء - [00:04:42](#)
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا؟ فقال ابو بكر وما هو؟ قال كنت تكهن لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته. فلقيني فاعطاني بذلك الذي اكلت منه - [00:05:03](#)

فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه وقد ذكر ابن الجوزي رحمة الله في ذم الهوى قصة لفتى من العباد احب جارية من اهل
البصرة فبعث يخطبها فامتنعت عليه وقالت ان اردت غير ذلك فعلت - [00:05:21](#)

فارسل اليها سبحان الله يا هذا ادعوك الى الامر الصحيح الذي لا ريب فيه ولا وزر وتدعيني الى ما لا يصلح ولا لك فيه عذر فارسلت
اليه قد اخبرتك بالذى عندي. فإذا اردت فتقدم وان كرهت - [00:05:44](#)

تأخر ودعاهما الى الزواج وهداة الى الحرام. فانشد يقول اسئلتها الحال وتدعوا قلبي الى ما لا اريد من الحرام تداعي ال فرعون اليه
وهم يدعونه نحو الغرام. فظل منعما في الخلد يسعى - [00:06:02](#)

وطلوا في الجحيم وفي السقام. فلما علمت انه قد امتنع من الفاحشة ارسلت اليه ها انا بين يديك على الذي تحب. فكتب اليها
هيهات. لا حاجة لنا في من دعانا الى المعصية - [00:06:22](#)

ونحن ندعوه الى الطاعة. لا خير في نفس لا تدوم على الاستقامة. ثم انشأ يقول لا خير في من لا يراقب ربه عند الهوى ويخاف انا
حجب التقى بباب الهوى فاخو التقى عفوا الخلائق زائد ايمانا - [00:06:39](#)

ويكتسب العبد العفة بامور. منها تحقيق الایمان وتقويته فالایمان منبع كل فضيلة وخلق كريم ومنها الاكثار من الدعاء وقد كان من
دعاء نبينا صلي الله عليه وسلم كما سبق اللهم اني اسألك الهدى والتقى والغفار والغنى. منها مجاهدة النفس على ذلك وقد -
[00:06:56](#)

قال النبي صلي الله عليه وسلم من يستهفف يعفه الله ثم قال حافظ على الصحة. الصحة نعمة عظيمة من الله تعالى. فحقيقة بمن
رزقها ان يحافظ عليها. وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. فهذا اخبار من النبي صلي الله عليه وسلم بان نعمة الصحة امور فيها كثير من الناس فلا
ينتفع بها وفي ضمن ذلك الترغيب في اغتنام نعمة الصحة فيما يرضي الله تعالى. والتعریف بقدرها والتحث على المحافظة عليها. ولا
ينفرى احد في - [00:07:32](#)

وجوب المحافظة عالمه الصحة اذا شرع الله التداوي من الامراض. قال صلي الله عليه وسلم تداووا عباد الله. والبدن مطيه الروح
فاما صح البدن قويت الروح على السير الى الله تعالى - [00:07:55](#)

كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه انما بدني مطيتي. فان رفقت بها بلقنتي. وان لم ارفق بها لم تبلغني. وهي ما تصح ها سيسأل عنها
العبد يوم القيمة. قال صلي الله عليه وسلم لا تزول قدمي يوم القيمة حتى يسأل عنه وذكر اربعة اشياء منها. وعن - [00:08:12](#)
فيما اباه. وللحفاظ على الصحة وسائل منها الاعتدال وعدم الاسراف في المأكل والمشروب ومنها المحافظة على الرياضة ومنها
النظافة قال الناظم كن نظيفا فالنظافة من اهم اسباب الحفاظ على الصحة فان الامراض - [00:08:32](#)

اكثر ما تنتشر بين الناس بسبب ترك النظافة. لذا شرع لنا الوضوء للصلوة والغسل من الجنابة واستعمال السواك لنظافة الفم وخاصا
الفطرة قال صلي الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان - [00:08:57](#)

والاستحداد وتقليم الاظفار وننف الباط وقصف الشارب. وقد اثنى الله تعالى على اهل قباء لحرصهم على النظافة والطهارة. قال تعالى
فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين ثم قال حافظ على الاذكار في الصباح وفي المساء تحظى بالفلاح. الكتاب
والسنة مليئان بالادلة الدالة - [00:09:13](#)

على فضل الذكر ورفع قدره وعلو مكانته وكثرة فوائده وعوائده على الذاكرين. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله في الوابي الصيب ان
في الذكر اكثر من مائة فائدة ثم اخذ يعددها فذكر ما يزيد عن السبعين. كل فائدة منها كافية لتحرير الهم وحفظ النفوس على
الاشتغال بها - [00:09:38](#)

وقد حث الناظم هنا على المحافظة على اذكار الصباح والمساء. واوسع الاذكار المقيدة. واكثرها في الادلة حثا عليها وترغيبا فيها هي اذكار الصباح والمساء. لذا ينبغي للمسلم ان يحافظ عليها وان لا يخل بها - [00:10:01](#)

فانها حصن الحصين والحرز المكين الذي لا يحرز العبد نفسه من عدوه الا به فان كان يحفظها فليقرأها من كتاب من كتب صحيح الاذكار حتى يحفظها - [00:10:21](#)

ومحل اذكار الصباح من طلوع الفجر والاحسن ان تكون من بعد صلاة الصبح يمتد ذلك الى طلوع الشمس محل اذكار المساء من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس. وفي الحديث - [00:10:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قومي يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من وادي اسماعيل. وان اقعد مع قومي يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق - [00:10:55](#)

اربعة على ان الامر في ذلك واسع ان شاء الله فيما لو نسي العبد ذلك في وقته فانه اذا نسي ذلك في وقته او عرض له عارض فلا [00:11:15](#) بأس ان يأتي باذكار الصباح بعد طلوع الشمس وان يأتي بعد اذكار المساء بعد غروبها - [00:11:15](#)

لو قارنا بين رجلين خرج كل واحد منهما في الصباح الى دراسته او الى عمله وقد اتى احدهما باذكار الصباح ولم يأتي بها الآخر. [00:11:35](#) الاول التي اتى باذكار الصباح - [00:11:35](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون محفوظا باذن الله. ولن يضره شيء قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات - [00:11:54](#)

لن يضره شيء وقد جاء في جامع الترمذى ان ابا عثمان رحمه الله وهو راوي الحديث عن عثمان رضي الله عنه انه ان عثمان ان ابا عثمان اصابه طرف فارج. وهو شلل يصيب احد شقي الجسم. نسأل الله العافية. فدعوا رجل منهم - [00:12:11](#)

انظروا اليها فقال له ابا عثمان ما تنتظر؟ اما ان الحديث كما حدثتك ولكنني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره وثبت انه جاء رجل الى [00:12:35](#) النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة - [00:12:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن تدرك وقد اورد الترمذى عقب الحديث عن سهيل بن ابي صالح احد رواته انه قال كان اهلنا فعلمونها. فكانوا يقولونها كل ليلة - [00:12:58](#)

جاربة منهم فلم تجد لها وجعا اذا الاول الذي اتى باذكار الصباح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون محفوظا ولن يضره شيء. اما الآخر الذي لم يأتي باذكار الصباح قد فاتته هذه الفضيلة - [00:13:18](#)

الاول لو مات من يومه قبل ان يمسي فليبشر بأنه من اهل الجنة. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد - [00:13:36](#)

اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال صلى الله عليه وسلم من قالها من النهار موقتا بها فمات من يومه قبل ان يمسي - [00:13:52](#)

فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو مومن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. واما الاخر الذي لم يأتي باذكار الصباح فقد فاته هذا الفضل. الاول في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. وقد حطرت عنه - [00:14:12](#)

خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:14:35](#)

شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له وحرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. ومن قال سبحان - [00:14:49](#)

الله وبحمده في يوم مئة مرة حطرت خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر وهذا ليس مختصا بوقت الصباح. لكن الاتيان بهذا الذكر في الصباح افضل. بما في ذلك من المبادرة بالخير - [00:15:09](#)

ليحصل اجره من اول يومه وحتى يكون له حرزا من الشيطان من ذات اليوم. ولهذا اورده العلماء في جملة اذكار الصباح واما الاخر اذكار الصباح فما اعظم ما فاته! وهكذا الى اخر ما ورد في اذكار الصباح والمساء من الفضائل. فما اعظم غنيمة من حافظ على اذكار صباوه ومساءه - 00:15:24

واي خير فوته على نفسه من اهملها وما احرى من امسك بزمام اليوم من اوله ان يسلم له يومه كله باذن الله. وقد اخرج الخطيب البغدادي في الجامع اخلاق الرواية واداب السامع عن عمر ابن قيس انه قال وجدنا افعى الحديث لنا ما نفعنا في امر اخرتنا. من قال

00:15:49

كذا فله كذا وينبه هنا الى مسألة جليلة وهي انه ينبغي ان يحرص الذاكر على حضور القلب. وتدارب معاني الاذكار النبوية. وقد كان بعض صالحين لا ينفثن من اذكار صباوه ومسائيه الا وقد اختلطت دموعه بلحيته - 00:16:15

قال ابن القيم رحمة الله وافضل الذكر وانفعه ما واطأ القلب فيه اللسان وكان من الاذكار النبوية وشهاد الذكر معانيه ومقداصه. نسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:16:38

ثم قال اذا عطست فاحمدن الله مسميا حمد الله هذان ادبان. الاول حمد الله للعاطس. والاخر تشميخت من عطس فحمد الله. والاصل في هذا قوله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. وليرسل له اخوه يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله - 00:16:54

اصلحوا بالكم في الحديث ان العاطس مأمور بحمد الله تعالى بعد عطاسه. لأن العاطس نعمة من الله لخروج هذه الريح المحتقنة في اجزاء من بدن الانسان ثم النعمة الثانية بقاء اعضاء بدنها على على الثنامها وهيئتها. ولهذا يحس العاطس بالخففة والنشاط بعد عطاسه - 00:17:22

وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب نحب العاطس لانه دين النشاط. ذكر التثاؤب انه دليل الكسل وبحمد العاطس ثلاث صيغ وردت في الاحاديث من يذكرها - 00:17:44

يقول الحمد لله. نعم. احسنت. ويقول الحمد لله رب العالمين. احسنت. يقول الحمد لله على كل حال. احسنت. بارك الله فيك هذى ثلاث صيغ الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. وقد صاح النووي في شرح مسلم ان العاطس مخير - 00:18:07

يبين هذه الالفاظ الثلاثة وصيغة الحمد لله هي الوارية في الصحيحين. وقد حكم بعض العلماء على ما عداها بالشذوذ والحديث دليل على ان من سمع العاطس يحمد الله فانه مأمور بان يقول له يرحمك الله - 00:18:27

في حديث اخر اذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشتمته في الحديث الاخر حق المسلم على المسلم ست وفيه واذا عطس فحمد الله فشمتة. والمعنى قل له يرحمك الله اي اعطيك الله رحمة - 00:18:46

يرجع بها ذلك العضو الى حاله قبل العاطس من غير تغيير. وقد ضبط فشمتة بالشين وفسمتة بالسين هما لغتان صحيحتان والشين اعلى في كلامهم واكثر اذا كان بالسين فهو مأخوذ من السمت. والقصد والطريق المستقيم. ويكون المعنى - 00:19:04

رجع كل عضو الى سنته الذي كان عليه ان العاطي سينحل كل عضو في رأسه وما يتصل به. وان كان بالشين شو معناه؟ صان الله شوامته اي قوائمه التي بها قوام بدنها عن خروجها عن الاعتدال - 00:19:28

وقوله مشمتا من حمد الله ظاهر في ان تشميست العاطس مشروع اذا قال الحمد لله وقد جاء هذا صريحا في حديث انس رضي الله عنه انه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمته احدهما ولم يشمت الاخر - 00:19:48

فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني؟ قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله. وقد بوب عليه البخاري بقوله باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله. وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فحمد الله فجمتوه. وان لم - 00:20:09

الله فلا تشمتوا ثم قال وفقه الله اليمى طاهرا من باكرا وكن لاذكار المنام ذاكرا. هذه اربعة ادب. الاول النوم على الجانب الايمن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن. ولانه اسرع الى الانتباه - 00:20:29

والثاني النوم على طهارة. مخافة ان يموت في ليلته وليكون اصدق لرؤياه وابعد من تلاعيب الشيطان به في منامه وترويعه ايام وقد دل على هذين الادبين حديث البراء بن عازب رضي الله عنهم انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضاً - 00:20:53

وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن. فتوضاً وضوءك للصلوة. هذا ادب النوم على طهارة. ثم اضطجع على شقك الايمان. هذا ادب النوم على الجنب الايمان النوم باكرا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الحديث بعد صلاة العشاء في غير حاجة - 00:21:17

والسمرة في غير مصلحة. وسبب كراهة السهر انه يخشى معه من غلبة النوم عن قيام اخر الليل او عن صلاة الصبح. ولأن السهر في الليل سبب للكسل في النهار عن مصالح الدين والدنيا - 00:21:38

ومكروه من ذلك ما كان في الامور التي لا مصلحة فيها. اما ما فيه مصلحته خير فلا كراهة فيه درس في العلم محادثة الضيف ومحادثة الرجل اهله واولاده ومحادثة المسافرين - 00:21:56

والحديث في الاصلاح بين الناس وقد جاءت احاديث صحيحة ببعضه والباقي في معناه وقد ترجع البخاري بقوله باب السمرة مع الاهل والضيف. واخرج تحته حديث سمرة ابى بكر رضي الله عنه عند النبي - 00:22:15

صلى الله عليه وسلم ثم سمرة عند اهله وضيفه لما رجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما ذهب من الليل ما ذهب اما السمرة بغیر فائدة ولغير مصلحة فقد كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر مالك في الموطأ انه بلغه - 00:22:32

ان عائشة رضي الله عنها كانت ترسل الى بعض اهلها بعد اللائمة فتقول الا تريخون الكتاب؟ اي الملائكة كرام من كتابة الكلام الذي لا فائدة فيه. ووصله ابن حبان في صحيحه عن عروة ابن الزبير رحمه الله انه قال سمعتني عائشة رضي الله - 00:22:50

وانا اتكلم بعد العشاء الاخيرة فقالت يا عري عري تصغير عروة مرخمة. يا عري الا تريخ كاتبك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ينام قبلها ولا يتحدث بعدها اي بعد صلاة العشاء - 00:23:10

الرابع ان يأتي باذكار النوم التي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها اذا اوى في الليل الى فراشه لينام. فان كان عند نومه يكون غافلاً عما يحدث حوله. فاما اتى باذكار النوم لم يزل عليه من الله حافظ من ان - 00:23:34

مكروه او يناله شر او اذى او يصيبه شيء من الهوام المؤذية حتى يصبح. فان كان يحفظها فليقرأها كل ليلة من كتاب من كتب صحيح الاذكار حتى يحفظها - 00:23:54

ثم قال وفقه الله مما يليك باليمين سمي في اول ثم احمدنا في الختم. هذه اربعة ادب الاول التسمية في جراح الاكل. لأن يقول قبل ان يأكل باسم الله - 00:24:13

وقدمنا على هذا الادبي حديث عمر بن ابى سلمة رضي الله عنه انه قال قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فان نسي ان يسمى في اول الطعام فليقل باسم الله اوله وآخره. قال صلى الله - 00:24:32
الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى. فان نسي ان يذكر اسم الله تعالى في اوله فليقل باسم الله اوله وآخره الادب الثاني الاكل باليمين بحديث عمر بن ابى سلمة رضي الله عنه السابق. وكل بيمينك. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه - 00:24:52

واذا شرب فليشرب بيمينه. فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. وفي هذا ابلغ التنفيذ واسد التحليل شيء من الاكل والشرب بالشمال الادب الثالث ان يأكل مما يليه. من حديث عمر بن ابى سلمة رضي الله عنه السابق وكل مما يليك. وذلك - 00:25:18
ان الانسان اذا اكل مما يلي غيره يكون قد تعدد على ما ليس بحوزته مع ما فيه من تقدّر نفسى مما خاضت فيه الايدي. ولأن فيه اظهار الحرص والنهم وايضا - 00:25:42

لان فيه سوء الادب مع غيره. وقد حمل العلماء هذا الحديث على ما اذا كان الطعام نوعا واحدا. فان كان انواعا مختلفة كنوع الفاكهة فلا يأس ان يأكل مما لا يليه. ويستثنى من هذا ما اذا علم الاكل رضا من يشاركه. كالاكل مع زوجته وخدمته - 00:26:00

تبين له رضاه فلا بأس بأكله مما لا يليه. لما ثبت في حديث انس رضي الله عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طعام صنعه. قال انس رضي الله عنه فذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت يتبع الدبان من حوالي القصعة - 00:26:23
الدببة نوع من القرعة وهو يقطرين قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقد ترجع البخاري على هذا الحديث بقوله باب من تنبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية - 00:26:43

وكان هذا فيه اشارة الى الجمع بين حديث انس رضي الله عنه وحديث عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه وفي في ترجمته. والحديث قد دلنا على ان انسا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

الهدف الرابع ختم الاكل في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته واطعامه او اناءه قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا وكم فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. غير مكفي اي ما اكلناه غير كاف عما بعده. بل نعمك علينا مستمرة - 00:27:16

غير منقطعة ولا مودع ليس اخر طعامنا ولا مستغنى عنه ربنا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمنه عليها ويشرب الشربة فيحمنه عليها. قوله ثم احمسا في الختم يشمل شيئا - 00:27:43

الاول ختم الاكل بدليل السياق فانه قال مما يليك مما يليك باليمين سمي في اول ثم احمسا في الختم والآخر ختم كل عمل. لذا ختم الناظم بقوله احمد جل مصليا على نبينا يا رب نظمي - 00:28:03

ختم نظمه بحمد الله والصلة على نبيه صلى الله عليه وسلم. وسؤال الله قبول نظمه. وهي من اداب الختم فنحن نختم مدارستنا بمثل ذلك فنسأل الله تعالى ان يتقبل منا هذه المدارسة وان يهدينا لاحسن الاخلاق - 00:28:24

لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:42

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك. السلام عليكم - 00:28:58